

63 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/الاستعاذة بغير

الله/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمه الله. الدرس السادس والثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد قال المصنف رحمه الله باب من الشرك الاستعاذة بغير الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:19](#)

قال الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله في كتاب التوحيد باب من الشرك أي من أنواع الشرك الأكبر من أنواع الشرك الأكبر الاستعاذة بغير الله ذلك لأن الاستعاذة نوع من أنواع العبادة - [00:00:42](#)

نوع من أنواع العبادة فمن استعاذ بغير الله فقد عبد غير الله فيكون هذا شركا أكبر والاستعاذة هي الالتجاء والاعتصام بمن يمنع الشر عن المستعين يدفع المحذور وهذا لا يكون إلا - [00:01:13](#)

لله سبحانه وتعالى ولهذا ذكر الله عن عن المشرك الجن عن مشركي الجن في سورة قل أوحى إلي في سورة الجن قالوا أنه كان رجال من الجن وأنه كان رجال من الناس يعوذون برجال من الجن - [00:01:46](#)

يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا يعني خوفا هم استعاذوا بهم ليؤمنوهم فجاءت النتيجة بالعكس زادوهم رهقا وخوفا وهكذا من استعاذ بغير الله فإن فانه يكون عليه الخوف لأن الذي استعاذ به لا يؤمنه لا يقدر على - [00:02:27](#)

دفع الخوف عنه هذا لا يقدر عليه إلا الله سبحانه وتعالى فزادوهم رهقا يعني خوفا انعكس عليهم مطلوبهم هم يريدون الأمن اصابهم الخوف زادوهم رهقا وقيل زادوهم أي زاد الناس الجن رهقا - [00:03:03](#)

يعني اعجابا بانفسهم زادوا الجن رهقا يعني اعجابا وتعاضلا في انفسهم زادوهم رهقا كانوا الجاهلية اذا نزلوا منزلا في البر يقولون نعوذ بسيد هذا الوادي من شر سفهاء قومه نعوذ بسيد هذا الوادي يعني من الجن - [00:03:39](#)

نجر سفهاء قومه هكذا كانوا في الجاهلية يعوذون برجال من الجن ولا يستعيذون بالله سبحانه وتعالى نعوذ بسيد هذا الوادي كبير كبير الجن في هذا الوادي ان يمنع عنا سفهاء - [00:04:24](#)

قومه فهذا حكاية الله عن الجن الذين اسلموا واعترفوا بخطأهم أنه قل أوحى إلي أنه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرأنا عجا سمعوا الرسول يقرأ بوادي نخلة بين مكة والطائف هي صلاة الفجر - [00:04:52](#)

فاعجبوا بالقرآن كي ما قد سمعوه بعد موسى عليه السلام اعجبوا بالقرآن فامنوا به وذهبوا الى قومهم وانذروهم وحذروهم ويصرفن اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا - [00:05:30](#)

فلما قضي يعني قضيت التلاوة ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى يهدي الى الحق والى طريق مستقيم يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به - [00:06:01](#)

يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم لما سمعوا الرسول يقرأ بالقرآن انصتوا فاعجبوا بالقرآن وما سمعوا بعد موسى عليه السلام مثل هذا القرآن انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى يهدي الى الحق - [00:06:26](#)

والى طريق مستقيم فامنوا به وهم من جن نصيبين نصيبين موضع في العراق هذا ما جاء في تفسير هذه الآية الكريمة نعم باب من

الشرك الاستعاذة بغير الله نعم الاستعاذة - 00:07:00

الالتجاء والاعتصام. ولهذا يسمى المستعاذ به معادا وملجأ نعم معاذن وملجأ لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزوج امرأة

النساء خدعتها قالت لها اذا دخل عليك فقول اعوذ بالله منك - 00:07:32

فانه يزيد حبك عنده فلما دخل قالت اعوذ بالله منك قال لقد علتني بمعاذ الحقي باهلك لقد علت بمعاذ وهو الله سبحانه وتعالى الحقي

باهلك طلقها عليه الصلاة والسلام واستجاب لها - 00:08:05

فكان ذلك نقضا عليها خدعت في هذا نعم ولهذا يسمى المستعاذ به معادا وملجأ فالعائد بالله قد هرب مما يؤذيه او يهلكه الى ربه

ومالكة نعم واعتصم به واستجار والتجأ اليه - 00:08:37

وهذا تمثيل والا فما يقوم بالقلب من الالتجاء الى الله والاعتصام به والاطراح بين يدي الرب والافتقار اليه والتذلل له. امر لا تحيط به

العبارة قاله ابن القيم رحمه الله - 00:09:03

نعم الالتجاء الى الله يكون باللسان وبالقلب ايضا. والقلب هو الاصل هو الاصل حتى ولو لم ينطق بلسانه اذا التجأ الى الله بقلبه علم

الله ما في قلبه فاعاذه وامنه مما يخاف - 00:09:23

نعم وقال ابن كثير رحمه الله الاستعاذة هي الالتجاء الى الله والالتصاق بجناحه من شر كل ذي شر والعياذ يكون لدفع الشر واللياذ

لطلب الخير انتهى العياذ يكون لدفع شر - 00:09:46

والليال يكون لطلب الخير يا من اعوذ به فيما احاذره ومن الود به فيما أومله وصار بينهما فرق العياذ واللياذ نعم قلت قلت وهي من

العبادات التي امر الله تعالى عباده بها. يعني الاستعاذة من العبادات نوع - 00:10:12

نوع من انواع العبادات التي امر الله بها واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم نعم وهي من العبادات التي

امر الله تعالى عباده بها كما قال تعالى - 00:10:42

واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله. انه هو السميع العليم نعم وامثال ذلك في القرآن كثيرة لا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع

بالتي هي احسن ولا تستوي الحسنة ولا السيئة يعني - 00:11:03

اذا حصل بينك وبين احد اساء اليك فادفع اساءتهم بالحسنة ادفع بالتتي هي احسن السيئة هكذا خلق النبي صلى الله عليه وسلم ما

كان يجازي المسيء باساءته وانما يجازيه بالاحسان - 00:11:24

ويصبر على اذاهم نعم وامثاله واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم وامثال ذلك في القرآن كثير كقوله

اذا اساء اليك احد اذا اساء اليك احد فاحسن اليه - 00:11:49

فان جاءك الشيطان وحملك على ان تقابله بالاساءة فاستعذ بالله لان هذا من عمل الشيطان فاستعذ بالله. نعم فاستعذ بالله انه هو

السميع العليم وامثال ذلك في القرآن كثير كقوله تعالى - 00:12:14

قل اعوذ برب الفلق وقوله قل اعوذ برب الناس نعم المعوذتين في اخر القرآن اعوذ برب الفلق الا هو فلق الصبح يعني هالك الاصبح

فلق الصبح قل اعوذ برب الفلق - 00:12:36

من شر ما خلق قل اعوذ برب الناس ملك الناس يسميان بالمعوذتين من اتى بهما في صباحه ومساءه في ورده اعاذه الله عز وجل. نعم

فما كان عبادة لله فصرفه لغير الله شرك - 00:12:59

نعم فمن صرف شيئا من هذه العبادات لغير الله فقد جعله لله شريكا في عبادته نعم العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من

الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية فمصرف - 00:13:27

العبادة انواع كثيرة فمن صرف منها نوعا من الى غير الله فقد اشرك بالله عز وجل ومن ذلك الاستعاذة الاستعاذة نوع من انواع

العبادة. نعم فمن صرف شيئا من هذه العبادات لغير الله - 00:13:51

فقد جعله لله شريكا في عبادته ونازع الرب في الهيته كما ان من صلى لله وصلى لغيره يكون عابدا لغير الله ولا فرق لا فرق اي نعم لا

فرق بين الاستعاذة والصلاة - 00:14:09

كلاهما نوعان من انواع العبادة نعم ولا فرق كما سيأتي تقريره قريبا ان شاء الله تعالى قال المصنف رحمه الله لقول الله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا - [00:14:28](#)

نعم قال ابن كثير اي كما نرى ان لنا فضلا على الانس لانهم كانوا يعوذون بنا اي اذا نزلوا واديا او مكانا موحشا كما كانت عادة العرب في جاهليتها يعوذون بعظيم ذلك المكان من الجن ان يصيبهم شيء بسوء - [00:14:51](#)

نعم كانوا يقولون نعوذ بسيد هذا الوادي قومه فالله سبحانه وتعالى شرع لعباده شرع لعباده بدل ذلك ان يستعينوا بالله اذا نزلوا في مكان او خافوا ان يستعينوا بالله بدلا من الاستعاذة بغيره - [00:15:16](#)

نعم وذلك ان الرجل من العرب كان اذا امسى بواد قفر وخاف على نفسه قال اعوذ بسيدي هذا الوادي من سفهاء قومه يريد كبير الجن نعم قال مجاهد كانوا اذا هبطوا واديا يقولون نعوذ بعظيم هذا الوادي - [00:15:42](#)

فزادوهم رهقا قال زادوا الكفار طغيانا رواه عبد ابن حميد وابن المنذر نعم. وقال ابن كثير زادوهم رهقا. قيل المراد زادوا آآ الجن رهقا اي تكبرا واعجابا بانفسهم وقيل الجن زاد والانس راقا اي خوفا وذلا - [00:16:07](#)

لما استعاضوا بهم نعم وقال ابن كثير لما رأَت الجن ان الانس يعوذون بهم من خوفهم منهم زادوهم رهقا المعنى الثاني نعم وقال ابن كثير لما رأَت الجن ان الانس يعوذون بهم من خوفهم منهم زادوهم رهقا اي خوفا وارهابا وذعرا - [00:16:33](#)

حتى يبقوا اشد منهم مخافة واكثر تعودا بهم. نعم تسلطوا عليهم نعم كما قال السدي يعني الرجل يخرج باهله فيأتي الارض فينزلها فيقول اعوذ بسيد هذا الوادي من الجن ان اضر فيه او مالي او ولدي او ماشيتي - [00:17:00](#)

قال فاذا عاد بهم من دون الله رهقتهم الجن الذي عند ذلك نعم وذكر عن ابي وذكر عن ابن ابي حاتم بسند الى عكرمة نحو ذلك انتهى وقد اجمع العلماء - [00:17:25](#)

وقد اجمع العلماء على انه لا يجوز الاستعاذة بغير الله نعم وقال ملا علي قاري الحنفي لا تجوز الاستعاذة بالجن فقد فقد ذم الله الكافرين على ذلك. وذكر الآية وقال تعالى - [00:17:45](#)

ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله. ان ربك حكيم عليم - [00:18:05](#)

نعم اذا حشر الله جل وعلا الجن والانس يوم القيامة يعاتب الجن فيقول يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس يعني اذلتموهم خوفتموهم وصرفتم قلوبهم عن الله عز وجل قال اولياؤه من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض - [00:18:26](#)

فنحن عظمتنا الجن فحصل للجن منفعة التعظيم وحصل لنا الامن من الخوف. استمتع بعضنا ببعض. استمتع الجن بالانس واستمتع الانس بالجن وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا وهو يوم القيامة. قال النار مثواكم خالدين فيها - [00:18:54](#)

الجن والانس الذين فعلوا هذا الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم نعم فاستمتع الانس بالجن في قضاء حوائجه وامثال اوامره واخباره بشيء من المغيبات هذا انتفاع الجن بالجن - [00:19:19](#)

نعم واستمتع الجن بالانس تعظيمه اياه واستعداته به وخضوعه له. انتهى ملخصا. نعم قال المصنف رحمه الله وفيه ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية لا يدل على انه ليس من الشرك - [00:19:44](#)

اي نعم هذي قاعدة معروفة عن حصول المطلوب لا يدل على جواز الفعل فاذا فعل فعلا وحصل مطلوبه دعا غير الله او استغاث بغير الله او دعا القبور والاضرحة وحصلت - [00:20:07](#)

حوائجهم فلا يدل هذا على جواز فعلهم لان هذا استدراج من الله عز وجل تدرجهم فيزيد ليزيد عليهما الكفر والشرك ويظنون ان هذا يدل على الجواز وحصول المطلوب لا يدل على الجواز ابدا - [00:20:30](#)

فلا يقول واحد انا فعلت كذا وكذا وحصل مطلوبي فهذا دليل على جواز هذا الفعل ما يستدل الا بالكتاب والسنة اما حصول المطلوب فقد يستدرج الله بعض الخلق لا يعطيهم مطلوبهم - [00:20:52](#)

وهو لا يرضى عنهم بذلك من باب الاهانة لهم واستزادتهم من الشرك حتى يخسروا دنياهم واخرتهم والعياذ بالله نعم قال المصنف

وفيه لان فيه من يقولون والله حنا للقبر الفلاني ودعونا عنده وحصل لنا مطلوبنا هذا يدل على - [00:21:10](#)

جواز نقول لا ما يدل هذا على الجواز الاستدراج من الله عز وجل فانتم توبوا الى الله واتركوا هذا الشيء واطلبوا من الله عز وجل لا تطلبوا من غيره نعم - [00:21:35](#)

قال المصنف وفيه ان كون ان كون الشيء يحصل به قال المصنف يعني الشيخ محمد نعم قال المصنف رحمه الله وفيه كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية لا يدل على انه ليس من الشرك. اي نعم كونه يحصل مطلوب - [00:21:55](#)

الذي يدعو غير الله لا يدل على ان دعاءه لغير الله ليس من الشرك اصول المطلوب لا يدل على الجواز نعم قال المصنف رحمه الله وعن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت - [00:22:15](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك. رواه مسلم - [00:22:34](#)

اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق اذا قالها الانسان في منزل فان الله يؤمنه مما يخاف والاستعاذة بكلمات الله الكلمات على نوعين كلمات كونية وهي الاوامر والنواهي التي يأمر الله بها وينهى ويدبر - [00:22:51](#)

وكلمات قرآنية كلمات قرآنية وهي من صفات الله كلام الله من صفاته فاذا استعذت به استعذت بالله عز وجل اذا استعذت بصفة من صفات الله فقد استعذت بالله عز وجل. نعم - [00:23:17](#)

وعن خولة بنت حكيم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. تامات التي لا نقص فيها. نعم - [00:23:42](#)

تامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك. رواه مسلم. نعم هي خولة بنت حكيم ابن امية السلمية يقال لها ام شريك ويقال انها هي الواهة - [00:23:59](#)

هي الواهة التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وامراة وامراة ان وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم فهي التي عرضت نفسها عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:19](#)

نعم ويقال انها هي الواهة وكانت قبل تحت عثمان بن مظعون نعم قال ابن عبد البر وكانت صالحة فاضلة قوله اعوذ بكلمات الله التامات شرع الله لاهل الاسلام ان يستعيذوا به - [00:24:36](#)

بدلا عما يفعله اهل الجاهلية من الاستعاذة بالجن فشرع الله للمسلمين ان يتعوذوا باسمائه وصفاته نعم قال القرطبي رحمه الله قيل معناه الكلمات التي تامات يعني الكلمات نعم قال القرطبي قيل معناه الكلمات التي لا يلحقها نقص ولا عيب. مم. كما يلحق كلام البشر - [00:25:01](#)

لان كلام البشر يلحقه نقص وعيب لانه مثل البشر واما كلام الله ولا يلحقه نقص ولا عيب ولذلك سماها التامات. نعم وقيل معناه الشافية الكافية هذا من اختلاف التنوع في التفسير - [00:25:35](#)

تصير الآية تحتل عدة معاني وكل مفسر يأخذ معنى من هذه المعاني هذا ليس ليس اختلاف تضاد وانما وهو اختلاف تنوع لان الآية تدل على هذا كله. نعم وقيل معناه الشافية الكافية وقيل الكلمات هنا هي القرآن فان الله اخبر عنه بانه هدى وشفاء - [00:25:58](#)

نعم. وهذا الامر على جهة الارشاد الى ما يدفع به الاذى نعم. ولما كان ذلك استعاذة بصفات الله تعالى كان من باب المندوب اليه المرغب فيه وعلى هذا فحق المستعيذ بالله تعالى او باسمائه وصفاته - [00:26:26](#)

ان يصدق الله بالتجائه اليه وتوكل في ذلك عليه ويحظر ذلك في قلبه فمتى فعل ذلك وصل الى منتهى طلبه ومغفرة ذنبه نعم قال شيخ الاسلام وقد نص القائمة كاحمد وغيره على انه لا تجوز الاستعاذة بمخلوق - [00:26:51](#)

وهذا مما استدلو به على ان كلام الله غير مخلوق. اه نعم استدلو على ان كلام الله غير مخلوق. لان الاستعاذة بالمخلوق لا تجوز وقد شرع النبي صلى الله عليه وسلم الاستعاذة بكلمات الله - [00:27:18](#)

دل على انها غير مخلوقة وانها صفة من صفات الله عز وجل. نعم وهذا مما استدلو به على ان كلام الله غير مخلوق قالوا هذا رد على

الجهمية والمعتزلة الذين يقولون كلام الله مخلوق - [00:27:36](#)

نعم وهذا مما استدلووا به على ان كلام الله غير مخلوق قالوا بانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استعاض بكلمات الله وامر بذلك نعم ولهذا بالمخلوق لا تجوز - [00:27:56](#)

نعم ولهذا نهى العلماء عن التعازيم والتعاويز التي لا يعرف معناها خشية ان يكون فيها شرك نعم التعاويز والتعازيم اللي هي الاوراق اللي تكتب وتعلق على على الصبيان وعلى نهى فريق يعني اذا كانت هذه التعازيم وهذه التعاويل فيها شرك هذه بالاجماع لا تجوز - [00:28:15](#)

اما اذا كانت من القرآن ومن اسماء الله وصفاته قد اختلف العلماء في ذلك. قيل ايضا لا تجوز وقيل لا بأس بذلك نعم وقال ابن القيم رحمه الله ومن ذبح للشيطان ودعا - [00:28:46](#)

واستعاض به وتقرّب اليه بما يحب فقد عبده نعم وان لم يسمى ذلك عبادة ويسميه استخداما استخداما نعم العبرة بالحقائق لا بالاسماء نعم فقد عبده وان لم يسمى ذلك عبادة ويسميه استخداما وصدق هو استخدام من الشيطان له - [00:29:07](#)

نعم. فيصير فيصير من خدم الشيطان وعابديه وبذلك يخدمه الشيطان لكن خدمة الشيطان له ليست خدمة عبادة فان الشيطان لا يخضع له ولا يعبده كما يفعل هو به نعم قوله - [00:29:35](#)

من شر ما خلق قال ابن القيم اي من كل شر في اي مخلوق قام به الشر من حيوان او غيره انسيا كان او جنيا او هامة او دابة او ريحا او صاعقة - [00:29:57](#)

اي نوع كان من انواع البلاء في الدنيا والاخرة نعم وما ها هنا موصولة ليس الا من شر ما خلق من شر الذي خلق لان ما بمعنى الذي موصولة نعم - [00:30:15](#)

وما ها هنا موصولة ليس الا وليس المراد بها العموم الاطلاق بل المراد التقييدي الوصفي. والمعنى من شر كل مخلوق فيه شر ما كل المخلوقات فيها شر الشر في بعض المخلوقات نعم - [00:30:33](#)

والمعنى من شر كل مخلوق فيه شر لا من شر كل ما خلقه الله فان الجنة والملائكة والانبياء ليس فيهم شر. نعم والشر يقال على شيئين على الالم وعلى ما يفضي اليه - [00:30:56](#)

الشر يطلق على شيئين على الالم وعلى ما يفضي اليه على الالم والوجع اي نعم وعلى ما يفضي اليه الالم. نعم قوله لن يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك - [00:31:16](#)

قال القرطبي رحمه الله هذا خبر صحيح وقول صادق علمنا صدقه دليلا وتجربة فاني منذ سمعت هذا الخبر عملت عملت عليه فلم يضرني شيء الى ان تركته فلدغتنني عقرب بالمهدية ليلا - [00:31:33](#)

فتفكرت في نفسي فاذا بي قد نسيت ان اتعوذ بتلك الكلمات نعم قال المصنف رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير فيه يعني في الباب في الايات والاحاديث الواردة في الباب. نعم - [00:31:57](#)

فيه مسائل الاولى تفسير اية الجن انه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا نعم الثانية كونه من الشرك كون هذا من الشرك كون الاستعاذة بالجن من الشرك وبكل مخلوق نعم - [00:32:21](#)

الثالثة الاستدلال على ذلك بالحديث لان العلماء يستدلون به على ان كلمات الله غير مخلوقة قالوا لان الاستعاذة بالمخلوق شرك اي نعم فهذا من الدالة من ادلة اهل السنة على الجهمية والمعتزلة - [00:32:48](#)

الذين يقولون القرآن مخلوق خلقه الله في جبريل او في محمد هذا كذب نعم او في اللوح المحفوظ كلام الله تكلم الله به حقيقة تكلم الله به حقيقة ولم يخلقه خلقا نعم - [00:33:09](#)

الرابعة فضيلة هذا الدعاء مع اختصاره اي نعم لم يضره شيء هذا فضل عظيم شيء اي شيء يضره ما يضره شيء اذا قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء - [00:33:32](#)

نعم الخامسة ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية من كف شر او جلب نفع لا يدل على انه ليس من الشرك. نعم انتبهوا الى هذه

المسألة عظيمة اصول المطلوب لا يدل على الجواز - 00:33:50

ما يدل على الجواز او المنع الا الكتاب والسنة اما كونه يحصل لك مطلوبك هذا ما هو بدليل على الجواز هذا استدراج وقد يصادف

قضاء وقدرا فيحصل نعم قال المصنف رحمه الله - 00:34:13

باب من الشرك ان يستغيث بغير الله او يدعو غيره الاستغاثة طلب الغوث وهي اعم من الاستعانة الاستغاثة ما تكون الا عند شدة

الحاجة واما الاستعانة فانها تحصل ولو لم يكن فيه شدة حاجة - 00:34:33

نعم باب من الشرك ان يستغيث بغير الله او يدعو غيره نعم قال شيخ الاسلام الاستغاثة هي طلب الغوث نعم. وهو ازالة الشدة

كالاستنصار طلب النصر والاستعانة طلب العون نعم. وقال غيره - 00:35:04

الفرق بين الاستغاثة والدعاء ان الاستغاثة لا تكون الا من المكروب والدعاء ان الاستغاثة لا تكون الا من المكروب نعم نعم

والدعاء اعم من الاستغاثة. يحصل من المكروب ومن غيره. نعم. والدعاء اعم من الاستغاثة - 00:35:30

لانه يكون من المكروب وغيره نعم فعطف الدعاء على الاستغاثة من عطف العام على الخاص. اي نعم فبينهما عموم وخصوص

مطلق يجتمعان في مادة وينفرد الدعاء عنها في مادة - 00:35:53

فكل استغاثة دعاء وليس كل دعاء استغاثة لماذا لا تكون الا من شدة بخلاف الدعاء فانه يكون من شدة ومن غير شدة. نعم وقوله او

يدعو غيره اعلم ان الدعاء نوعان - 00:36:14

دعاء عبادة ودعاء مسألة. دعاء عبادة يعني كل الثناء على الله دعاء عبادة وطلب الحوائج هذا دعاء مسألة فالدعاء نوعان دعاء عبادة

وهو الثناء على الله جل وعلا ودعاء مسألة وهو طلب الحوائج من الله وهذان - 00:36:36

اشتملت عليهما سورة الفاتحة فاولها دعاء عبادة الى قوله اياك نعبد واخرها دعاء مسألة من قوله واياك نستعين الى اخر السورة نعم

اعلم ان الدعاء نوعان دعاء عبادة ودعاء مسألة - 00:37:02

ويراد به في القرآن هذا تارة وهذا تارة ويراد به مجموعهما. نعم. فدعاء المسألة هو طلب ما ينفع الداعي من جلب نفع او كشف ضرر.

نعم. ولهذا انكر الله على من يدعو احدا من دونه ممن لا يملك ضرا ولا - 00:37:27

نفع كقوله سبحانه قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا. والله هو السميع العليم. نعم وقوله سبحانه قل اندعوا من

دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله كالذي - 00:37:48

قهوته الشياطين في الارض حيران له اصحابه يدعونه له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب

العالمين وقوله ولا تدعو من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك - 00:38:09

فان فعلت فانك اذا من الظالمين. من الظالمين يعني من المشركين لان الشرك هو اعظم انواع الظلم والظلم هو وضع وضع الشيء في

غير موضعه وضع الشيء في غير موضعه هذا هو الظلم - 00:38:29

فمن عبد غير الله او دعا غير الله فقد وضع العبادة في غير موضعها ولهذا قال جل وعلا ان الشرك لظلم عظيم نعم قال شيخ الاسلام

رحمه الله فكل دعاء عبادة مستلزم لدعاء المسألة - 00:38:49

وكل دعاء العبادة مستلزم لدعاء المسألة ودعاء المسألة متضمن لدعاء العبادة لان انواع الدلالة ثلاثة دلالة مطابقة ودلالة استلزام ودلالة

تضمن. نعم قال شيخ الاسلام فكل دعاء عبادة مستلزم لدعاء المسألة وكل دعاء مسألة متضمن لدعاء - 00:39:12

العبادة متضمن لدعاء يعني داخل فيها التضمن هو دخول الشيء في الشئ نعم قال الله تعالى ودلالة الشيء على شيء خارج من معناه

هذا دعاء هذا دلالة التزام دلالة الالتزام هي دلالة الشيء على شيء خارج عن معناه - 00:39:49

لكنه تابع له ودعاء التضمن وهو آآ دخول الشئ في الشئ يكون ضمنه وادخلا فيه نعم ودلالة المطابقة دلالة الشيء على تمام معناه

تمام معناه هذه مطابقة. نعم قال الله تعالى - 00:40:14

ادعوا ربكم تضرعا وخفية. انه لا يحب المعتدين نعم. وقال تعالى معتدين في الدعاء يعني. نعم وقال تعالى قل ارايتكم ان اتاكم

عذاب الله او اتاكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين - 00:40:42

بل اياه تدعون في كشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسبون ما تشركون. نعم المشركون كانوا اذا وقعوا في الشدة لا يدعون الا الله لعلمهم انه لا يخلص من الشدائد الا الله - [00:41:01](#)

وانما يشركون في الرخاء حالة الرخاء يشركون اما في حال الشدة فلا يدعون الا الله عز وجل واذا مسكم الظر في البحر ظل من تدعون الا اياه فلما نجاكم الى البر اعرضتم - [00:41:19](#)

نعم وقال تعالى وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا ان المساجد اعضاء السجود انها لله فلا تسجد بها الا لله سبحانه وتعالى وقيل اعم المساجد هي اعضاء السجود وايضا مواضع الصلاة - [00:41:39](#)

مواضع الصلاة نعم وقال تعالى له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه. وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال - [00:42:09](#)

له دعوة الحق الدعوة الحق هي دعوة الله عز وجل والطلب منه وحده واما دعاء المشركين لالهتهم فانها باطلة ولا تجديهم شيئا مثل الذي يأتي الى بئر عميق فيه الماء في قاعه وهو عطشان - [00:42:30](#)

فيمد يديه يريد ان الماء يرتفع اليه ما يرتفع الماء ويبقى عطشان او يموت والماء عنده فهو مثل الذي يدي يديه الى البئر العميق ويريد انه يشرب منه وهو لا لا يطيق هذا - [00:42:51](#)

نعم الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه؟ وما دعاء الكافرين الا في ضلال؟ هذا مثل ضربه الله جل لبطلان دعاء غير الله. نعم وامثال هذا في القرآن في دعاء المسألة - [00:43:10](#)

اكثر من ان يحصر وهو يتضمن دعاء العبادة. لان السائل اخلص سؤاله لله وذلك من افضل العبادات نعم وكذلك الذاكر لله. والتالي لكتابه ونحوه طالب من الله في المعنى فيكون داعيا عابدا - [00:43:30](#)

نعم فتبين بهذا قول شيخ الاسلام ان دعاء العبادة مستلزم لدعاء المسألة كما ان دعاء المسألة متضمن لدعاء العبادة نعم. وقد قال الله تعالى عن خليله واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا - [00:43:54](#)

فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا وصار الدعاء من انواع العبادة فان قوله وادعو ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا - [00:44:20](#)

كقول زكريا ربي اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا ولم اكن بدعائك ربي شقيا نعم وقد امر الله تعالى به في مواضع من كتابه كقوله ادعو ربكم تضرعا وخفية - [00:44:39](#)

انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا. ان رحمة الله قريب من المحسنين وهذا هو دعاء المسألة المتضمن للعبادة فان الداعي يرغب الى المدعو - [00:44:59](#)

ويخضع له ويتذل وغير ذلك نعم وضابط هذا ان كل امر شرعه الله لعباده وامرهم به ففعله لله ففعله لله عبادة فاذا صرف من تلك العبادة شيئا لغير الله فهو مشرك - [00:45:20](#)

مصادم لما بعث الله به رسوله من قوله قل الله اعبد مخلصا له ديني وسيأتي لهذا مزيد بيان ان شاء الله قال شيخ الاسلام بالرسالة السننية السننية في الرسالة السننية - [00:45:42](#)

فاذا كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن انتسب الى الاسلام من مرق منه مع عبادته العظيمة فليعلم ان المنتسب الى الاسلام والسنة في هذه الازمان قد يمرق ايضا من الاسلام لاسباب - [00:46:02](#)

منها الغلو في بعض المشايخ بل الغلو في علي ابن ابي طالب بل الغلو في المسيح عليه السلام فكل من غلى في نبي او رجل صالح وجعل فيه نوعا من الالهية - [00:46:23](#)

مثل ان يقول يا سيدي فلان انصرني او اغثني او ارزقني وانا في حسب وانا في حسبك ونحو ذلك من هذه الاقوال. فكل هذا شرك وضلال يستتاب صاحبه فان تاب والا قتل - [00:46:41](#)

لانه اشرك بالله عز وجل. نعم فان الله سبحانه وتعالى انما ارسل الرسل وانزل الكتب ليعبد وحده. لا شريك له ولا يدعى معه اله اخر

والذين يدعون مع الله الهة أخرى - 00:47:00

مثل المسيح والملائكة والاصنام لم يكونوا يعتقدون انها تخلق الخلائق او تنزل المطر او تنبت النبات وانما كانوا يعبدونهم او يعبدون قبورهم او يعبدون صورهم يقولون ما نعبدهم الا ليقربون - 00:47:21

الى الله زلفى. شوف يريدون منهم الشفاعة عند الله. يعبدونهم يصفون لهم شيء من من انواع العبادات ليشفعوا لهم عند الله بزعمهم نعم وانما كانوا يعبدونهم او يعبدون قبورهم او يعبدون صورهم يقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - 00:47:41

ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله فهم يعبدون هذه يعبدون الملائكة والانبياء الصالحين يقولون نريد انهم يشفعون لنا عند الله - 00:48:06

يصرفون لهم شيء من العبادة ويقولون هؤلاء يشفعون لنا عند الله هذا شرك يعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله نعم فبعث الله سبحانه وتعالى رسله - 00:48:32

تنهى ان يدعى احد من دونه لا دعاء عبادة ولا دعاء استعانة انتهى نعم وقال ايضا من جعل بينه وبين الله وسائط يتوكل عليهم ويدعوهم ويسألهم كفر اجماعا. نعم. نقله عنه صاحب الفروع - 00:48:53

وصاحب الانصاف وصاحب الاقناع. صاحب الفروع هذا في المذهب كتاب فقه كتاب في الفقه في المذهب لابن مفلح للامام ابن مفلح وكتاب ايش صاحب الانصاف وصاحب للمرداوي. نعم. وصاحب الاقناع - 00:49:15

والاقناع لمنصور البهوتي. نعم نقله عنه صاحب الفروع وصاحب الانصاف وصاحب الاقناع وغيرهم وذكره في مسألة الوسائط ونقلته منه في الرد على ابن جرجيس ايه نعم الشيخ عبد الرحمن ابن حسن - 00:49:39

نقل هذا في رده على ابن جرجيس الذي ظهر من العراق وهو يدعو الى الشرك جاء الى اهل نجد بصفة انه طالب علم وانه ولازم الشيخ ابا بطين في آآ عزيزة على انه يطلب العلم - 00:50:03

وهو جاي يدعو الى الشرك تبين هذا في اخر عمره في اخر امره فردوا عليه وممن رد عليه الشيخ الابطين رسالة الانتصار ورد عليه الشيخ عبد الرحمن ابن حسن في - 00:50:23

كتابه الرد على بن جرجيس نعم وقال ابن القيم رحمه الله ومن انواعه اي الشرك طلب الحوائج من الموتى ومن انواعه وقال ابن القيم رحمه الله ومن انواعه اي الشرك - 00:50:45

طلب الحوائج من الموتى والاستغاثة بهم والتوجه اليهم وهذا اصل شرك العالم فان الميت قد انقطع عمله وهو لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا. فضلا عن استغاث به او سأل ان يشفع له الى الله. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا مات الانسان انقطع عمله - 00:51:08

الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له فالميت ينقطع عمله بموته الا هذه الثلاث فكيف يطلب منهم وهم لا يقدرون على ان يعملوا لانفسهم - 00:51:36

ما يقدرون على ان يعملوا لانفسهم فكيف يطلب منهم الحي؟ هذا من العجائب الحي الذي يقدر على الدعاء ويقدر على العبادة يلجأ الى الميت الذي لا يقدر على شيء انقطع عمله - 00:51:54

ويلجأ اليه هذا من الانتكاس والعياذ بالله نعم فان الميت قد انقطع عمله وهو لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا فضلا عن استغاث به او سأل ان يشفع له الى الله - 00:52:10

وهذا من جهله بالشافعي والمشفوع عنده وسيأتي تنمة كلامه في باب الشفاعة ان شاء الله تعالى نعم. وقال الحافظ يكفي نقف عند فضيلة الشيخ وفقكم الله الذي يستعيز بالجن ويقول - 00:52:27

انما استعيز بالمسلمين منهم فيما يقدرون عليه هل يصلى؟ ما يجوز الاستعاذة او الاستعانة ما يجوز بالغائب ولو كان حيا الغائب ما يستعان به. انما يستعان بالحي الحاضر القادر على ما تريد منه ثلاثة شروط ان يكون حيا لا ميتا - 00:52:58

ان يكون حاضرا لا غائبا ان يكون قادرا على ما تطلب منه لا عاجزا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ويسأل حفظكم الله من كان مستعيذا

بالجن ويقول انما يستعيز بالمسلمين هل يصلى خلفه؟ لا - [00:53:24](#)

ليستعين بالجن لا يصلى خلفه لانه مشرك وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا. نعم لا يجوز الاستعاذة بغير الله سبحانه وتعالى ولا الاستعاذة - [00:53:45](#)

الا بالله فيما لا يقدر عليه الا الله. اما الشيء الذي يقدر عليه المخلوق تستعين به نستعين به فيما يقدر عليه والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه - [00:54:06](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل وضع المصحف بالسيارة من اجل ان يكون حافظا له من الشر؟ هل يكون داخلا في الاستعاذة بكلمات الله؟ لا هذا من اتخاذ الحروز - [00:54:22](#)

من اتخاذ الحروز وهذا لا يجوز المصحف لا يؤخذ حرز انما المصحف يؤخذ للقراءة قراءة القرآن فيه والحاجة اليه وتعلم القرآن اما انه يؤخذ حرز على انه يحفظ الانسان او يحفظ السيارة او يحفظ البيت - [00:54:41](#)

هذا لا يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول شخص يعاني من صداع دائم شخص يعاني من صداع دائم فذهب الى راق فاعطاه قطعة قماش مخيطة وقال ضعها تحت رأسك عند النوم - [00:55:04](#)

فسأله ما بها؟ قال فيها ورقة مكتوب فيها آيات وتعاويذ نبوية هل يشرع له ان يستعملها؟ لا هذا حرز من اتخاذ الحروز لكن عند النوم يقرأ من القرآن يقرأ اه سورة الاخلاص والمعوذات - [00:55:26](#)

يقرأ اية الكرسي عند النوم هذا الذي ينفعه اما انه يجعل حرزا عند رأسه هذا ما ما يجوز ولا ينفعه ايضا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل صحيح ان الجن تخاف من الذئاب - [00:55:49](#)

وهل ورد في ذلك دليل لان هناك رقاة يستعملون هذا الامر عند رقيتهم والله ما ندري هذي امور ما ندري عنها الذئاب انت تخاف منهم ما هو بس الجن السباع - [00:56:11](#)

كل يخاف منها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل عندما اريد ان اعود اولادي جميعا بكلمات الله فهل ينفعهم ذلك عندما اريد ان اعود اولادي جميعا اعوذهم بكلمات الله - [00:56:26](#)

فهل ينفعهم ذلك او لابد من حضورهم عندي؟ وان اقرأ هذه الاستعاذة عليهم؟ لا ما هو بلازم حضورهم تورد تورد على نفسك وعليهم تعيذ نفسك وتعيذهم ولو كانوا غير حاضرين. نعم - [00:56:46](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هناك امور وخوارق للعادة يفعلها بعض الناس وهم يدعون انهم اولياء لله فكيف افرق واميز بين اولياء الله وبين وبين من يدعي ذلك باعانة الشيطان له - [00:57:07](#)

يا اخي فيه كتاب لابن القيم اسمه اغاثة اسمه آآ الفرقان اسمها الفرقان مهوب لابن القيم لشيخ الاسلام ابن تيمية الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان التي تجري على يده خارقة للعادة. انظر الى عمله - [00:57:31](#)

ان كان من اهل الخير واهل الدين فهذه كرامة هذه كرامة ان كان من اهل الشر فهذه خارق شيطاني لا يغتر بها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل بعض من الناس - [00:57:55](#)

اذا اصابهم زعر وخوف فانهم يقولون وينادون امهم فيقولون يا اماه وقد صارت هذه عادة وهو منتشر بينهم. هذا عند الاطفال. هذا عند الاطفال متعود ان الطفل انه ينادي امه. لان ما ما يعينه وينفعه في صغره الا الا - [00:58:16](#)

امه فهو يناديها اذا مسه شيء او او او المة شيء هي من عادة الاطفال اما العقلاء فلا يعملون هذا ما سمعنا عاقل ينادي امه لا منه اصابه شيء يقول ينادي الله سبحانه وتعالى ويدعو الله - [00:58:36](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من يقول بان الاستعاذة بالمخلوق جائزة وليست شركا بشرط ان يكون المخلوق حيا حاضرا قادرا. فهل قوله هذا له وجه الاستعاذة نوع من انواع العبادة لا تكون الا لله عز وجل - [00:58:54](#)

اما الاستعانة في فرق بين الاستعاذة والاستعانة. تستعين بمخلوق يقدر وحاضر عندك لا بأس اما الاستعاذة ما تستعيز الا بالله عز وجل لانها نوع من انواع العبادة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:59:18](#)

يقول ورد في حديث انه اذا اضاع الانسان حاجة له فانه ينادي فيقول يا عباد الله احبسوا او يا عباد الله اعينوني يقول هل هذا فيه دلالة على الاستعانة بالجن؟ هذا الحديث من المتشابه - [00:59:38](#)

المتشابه لا يستدل به يستدل بالدالة الواضحة التي ما فيها اشتباه ولا فيها اشكال هذا يتوقف فيه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما حكم قول القائل توكلت على الله ثم على فلان. لا - [00:59:59](#)

توكلت هذا ما يكون الا لله لكن يقول وكلت فلان لا بأس وكلت فلان. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل بعظ الرقاة ومفسري الرؤى عند الاتصال ببعضهم يسأل الراقي ويقول الراقي او المفسر - [01:00:22](#)

انك ايها المتصل انك ايها المتصل تسكن ايها المتصل المتصلين نعم تسكن في محل كذا ومكان السحر الذي سحرت في ذاك المنزل ونوع سيارتك كذا وكذا. يقول هل هذا يدل على انه يستعين بالجن - [01:00:49](#)

هذا من ادعاء علم الغيب ونعم اه يستعين بالجن لانهم يخبرونه عن لان الجن يعلمون ما لا يعلمه الانس فهو يستعين بهم وهذا لا يجوز وهو من ادعاء علم الغيب. نعم - [01:01:11](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هناك مواقع في الانترنت يستطيع الانسان فيها ان يتعلم كيفية تحذير الجن واستعمالهم. نسأل الله العافية. يقول هل للانسان ان يدخلها لمجرد الاطلاع فقط؟ لا - [01:01:28](#)

ولا ينظر فيها ويبتعد عنها نعم هذه مصائب حدثت الان في الجوالات والاتصالات وينشر فيها الشر والدعوة الى الباطل فعلى المسلم انه يبتعد عنها. الجوالات للحاجة لا بغيت تكلم احد ولا يكلمك احد - [01:01:47](#)

وما عدا ذلك لا تتخدع بما ينشر فيها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل حفظكم الله يعرض في بعض الفضائيات العربية مقاطع للسحرة من جهة انه سحر تخيلي وخفة يد - [01:02:08](#)

هل يجوز يجوز هذا؟ هذا لا يجوز هذا ترويج للسحر هذا ترويج للسحر ودعوة للسحر فلا يجوز هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل كثيرا ما يردد بعض الناس - [01:02:30](#)

بان بعض بلاد المسلمين انما فتحت عن طريق رؤيتهم باخلاق المسلمين السمحة. ها عن طريق انما فتحت بلاد المسلمين عن طريق رؤية الكفار لاخلاق المسلمين السمحة وان هذا هو انسب طريق للدعوة - [01:02:50](#)

فيبدأ بالدعوة للاخلاق الفاضلة فهل ما يذكرونه صحيح نعم الدعوة اولاً ثم الجهاد الدعوة ثم الجهاد هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل يدعوه الى الله فان استجابوا والحمد لله والا قاتلهم - [01:03:10](#)

اذا اصرروا على الشرك والكفر يقاتلوه نعم دعوة تسبق الجهاد بلا شك ولما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب في الى حصن الى حصن خيبر مما ارسله الى حصن خيبر قال انزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام - [01:03:32](#)

واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. ووالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. فيبدأ بالدعوة اول فان استجابوا فالحمد لله والا اذا اصرروا على كفرهم وشركهم واعتدائهم على المسلمين يقاتلون. نعم - [01:03:55](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل امرأة اتصلت براق وتشكو اليه ان بينها وبين زوجها خلافا. فقال اقرئي سورة الشورى وسورة الاسراء سبعة سبعة ايام وسيرجع اليك زوجك كما كان. هذا كذب وافتراء - [01:04:20](#)

ولا يجوز تصديقه في ذلك نعم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ورد في الحديث برحمتك استغيث يقول هل يجوز ان يستعيذ الانسان بصفة الرحمة وان يقول ايضا يا رحمة الله - [01:04:44](#)

لا ما يقول يا رحمة الله وانما يقول يا الله ارحمني يا رحمن ارحمني ما ينادي الصفة انما ينادي الله جل وعلا ويتوسل اليه باسمائه وصفاته. قال الله جل وعلا ولله الاسماء الحسنى - [01:05:12](#)

فادعوه بها ادعوه بها ما قال ادعوها يقول ادعوه بها توسلوا اليه بها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل الحنيفية تختص بابراهيم عليه الصلاة والسلام ام هي عامة لجميع الانبياء - [01:05:31](#)

المشهور بها ابراهيم عليه الصلاة والسلام ان ابراهيم كان حنيفا قانتا لله الحنيفية ملة ابراهيم هذا هو المشهور والا كل اديان الانبياء

كله حنفية والحنيف هو المقبل على الله المعرض عما سواه هذا هو الحنيف - [01:05:59](#)

هذا هو الحنيف وهي بالمعنى العام تعم جميع الانبياء لكن بالمعنى الخاص الصبي ابراهيم عليه الصلاة والسلام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل المراد بدعاء العبادة هو دعاء الثناء على الله سبحانه وتعالى - [01:06:21](#)

اي نعم يا رحمن يا رحيم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال هذا دعاء عبادة بنى على الله كل دعاء عبادة اقرأ الفاتحة تشوف الحمد لله رب العالمين الرحمة هذا ثنى على الله الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين هذا - [01:06:46](#)
عبادة كل ثناء على الله عز وجل ثم قال اهدنا الصراط المستقيم الى اخره هذا دعاء مسألة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل في الورد الصباحي والمساء يقول الانسان اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. نعم. يقول اذا قالها حفظكم الله في ورده الصباحي - [01:07:07](#)

ثم نزل منزلا فهل يكرر هذه الاستعاذة ام تكفي ما قاله في الصلاة؟ لا المنزل خاص اذا نزل منزلا يقول هذي في المنزل لان سببها خاص نزول المنزل واما قولها في الصباح هذا عام نعم - [01:07:33](#)
فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في قوله سبحانه وتعالى في الدعاء انه لا يحب المعتدين. يقول هل التلحين في الدعاء وترتيله كونوا داخلا في الاعتداء الاعتداء في الدعاء ان تدعو على احد - [01:07:53](#)

ما يستحق ان تدعو عليه بالموت تدعو عليه بالعقوبة وهو ما يستحق هذا من الاعتداء في الدعاء ومن الاعتداء في الدعاء ايضا ان تدعو ان تطلب شيئا لا يليق بك مثل ان تسأل الله منازل الانبياء وان تكون في - [01:08:12](#)
منزلة الرسول صلى الله عليه وسلم وما اشبه هذا ما يليق بك. هذا من الاعتداء في الدعاء. تطلب شيئا لا يليق بك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل صحيح ان من اسلم في بلاد الكفار - [01:08:31](#)

ان الهجرة بالنسبة اليهم مستحبة وليست بواجبة لا الهجرة واجبة على من يستطيع على من لا على من لا يقدر على اظهار دينه من لا يقدر على اظهار دينه تجب عليه الهجرة اذا استطاع - [01:08:51](#)

واذا لم يستطع يبقى ويتمسك بدينه الى ان يستطيع ثم يهاجر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل مجرد الخوف من الجن يعد من انواع الشرك طوف اللي لا ليس معه عمل وليس معه شيء من انواع العبادة هذا ما هو بخوف وهذا جبن - [01:09:10](#)
يعتبر من الجبن ومن الخور نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول انا مقيم في هذه البلاد وولدي مريض في بلدنا الاصلي هل لي ان اقوم برقيته عن طريق الهاتف الجوال - [01:09:39](#)

لا ما ينفع هذا الرقية تكون مباشرة على المريض تكون مباشرة تقرأ وتنث عليه لكن تدعو له من بعد تدعو له بالشفاء بالعافية من بعد. والله قريب مجيب. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل - [01:10:03](#)

ما حكم التوسل بالرسول صلى الله عليه وسلم وهل هناك خلاف بين العلماء في هذه المسألة توسل باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم اتباعه لا التوسل بذاته وانما التوسل باتباعه صلى الله عليه وسلم وطاعته - [01:10:25](#)
من اللي يتوسل به الانسان بعمله هو يتوسل بعمله الى الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة يعني الطاعة والعبادة هي الوسيلة الى الله عز وجل نعم - [01:10:48](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما الواجب على الاخوة الوافدين الذين يحضرون هذه الدروس المباركة بالتوحيد. من ناحية ما يرونه في بلادهم اذا ذهبوا من مظاهر بالشرك والسحر وغير ذلك - [01:11:08](#)

عليهم ان يقوموا بالدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن عليهم ان ينشروا العلم يهتدي من يريد الله جل وعلا له الخير وتقوم الحجة على المعاند والمعارض - [01:11:28](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل حججت في هذه السنة ودخلنا عرفة الساعة الثانية والنصف ليلا وجلسنا فيها الى الساعة الثالثة والنصف لمدة ساعة ثم ذهبنا الى مزدلفة قبل صلاة الفجر. هل حجتنا صحيح؟ ان شاء الله. حصل المطلوب - [01:11:47](#)
اذا لو مررت بعرفة لو مررت بعرفة وقت الوقوف مجرد مرور وانت محرم يكفي هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل

من لازم انكار المنكر بالقلب؟ ها؟ هل من لازم انكار المنكر بالقلب - [01:12:11](#)

مغادرة مجلس المنكر او ان له البقاء مع انكاره بقلبه اه هل من لازم انكار المنكر بالقلب ان يغادر مجلس المنكر او ان له ان يبقى مع

انكاره بقلبه لا ما يبقى اذا لم يقبلوا واستمروا على منكرهم - [01:12:34](#)

فانه يعتزل مكانه فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اسئلة كثيرة تسأل حفظكم الله عما يتعلق

بنهاية السنة الهجرية وبداية السنة القادمة. ما يتعلق فيها شيء كسائر الايام - [01:12:57](#)

ما يتعلق فيها شيء هذا من الجهل انهم يعلقون بالمحاسبة محاسبة حاسب نفسك في كل الايام يا اخي ما هو بس في اخر يوم من

السنة ثم هو اخر يوم من السنة - [01:13:23](#)

كل يوم يتم فيه اثنعشر شهر وهو ما اخر السنة كل يوم يتم فيه اثنعشر شهر هو اخر السنة ما هو بخاص في اخر ذي الحجة نعم

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل - [01:13:38](#)

امراة كبيرة في السن حجت في هذه السنة وفي طواف الوداع حصل لها عدم اتران فلم تتم الطواف الوداع وذهب بها اولادها مباشرة

الى المطار ورجعوا الى بلدهم. يقول ماذا عليها؟ يعني ما كملت طواف الوداع؟ نعم - [01:13:59](#)

كن عليها فدية تركت واجبا من واجبات الحج فيكون عليها فدية تذبح في مكة واذا لم تقدر على الفدية تصوم عشرة ايام نعم فضيلة

الشيخ الذبح يكون في مكة واما الصيام فيجزي في كل مكان. نعم - [01:14:23](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول السائل هل يجوز لي ان اعمل في مكتبة طباعة وتصوير وتقوم هذه المكتبة بتصوير

كتب فيها صور لذوات الارواح لا هذا من التعاون على الائم والعدوان - [01:14:45](#)

طور الكتب اللي ليس فيها صور ذوات ارواح نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امراة تسأل من خارج هذه البلاد تقول هل يجوز ان

ياخذني ابي الى بلاد مصر وليتركني فيها لوحدي لاجل تعلم اللغة العربية - [01:15:10](#)

واكون في بيت مع اخوات مسلمات نعم اذا تركها في بيت ومع خواته المسلمات وبغرض انها تبي تعلم ما في بأس نعم فضيلة الشيخ

وفقكم الله يقول السائل جلسة الاستراحة في الصلاة - [01:15:35](#)

هل هي سنة على كل حال او انها خاصة بالحاجة فقط. فيها خلاف هذي فيها خلاف. ان فعلها الرسول صلى الله عليه وسلم لكن هل

فعلها للحاجة؟ لما ثقل عليه - [01:15:58](#)

الصلاة والسلام او فعلها للتشريع بمال هذا وهذا. الشيخ ابن باز رحمه الله يرى انها مشروعة واما الجمهور فيرون انها غير مشروعة

وانما فعلها الرسول صلى الله عليه وسلم للحاجة لما ثقل - [01:16:11](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما تفسير قوله سبحانه وتعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم نعم واطح

انه يجوز القصاص يجوز القصاص لمن اعتدى عليك - [01:16:28](#)

وان تقدر على القصاص منه تأخذ حقه منه ما لم يترتب على هذا مفسدة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول واذا عفوت من عفا

واصلح فاجره على الله. العفو احسن - [01:16:53](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز الاسبال اذا كان بدون خيلاء لا لكن الاسبال مع الخيلاء فيه زيادة اثم والا فالاسبال

محرم وفيه اثم لكن اذا معه - [01:17:13](#)

كان معه خيلاء ففيه زيادة اثم والعياذ بالله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امراة تسأل تقول انها امراة تلبس النقاب وعندها مرض

في اذنها وذهبت الى الطبيب وقال لها لابد ان تتركي هذا النقاب حتى يدخل الهواء في الاذن. وان هذا هو علاجك - [01:17:35](#)

سؤالها هل اطيعه في هذا النقاب ما هو بعلى الاذن النقاب على الوجه النقاب على الوجه ما هو بعلى الاذن نعم تجعل آآ منفذ للهوى

تجعل منفذ للهوى على اذنها ما في بأس. نعم - [01:18:02](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله المرأة المتزوجة هل يجب تحجيجها على ابيها او على زوجها المرأة المتزوجة. مم. هل يجب تحجيجها

ودفع قيمة الحملة على ابيها او على زوجها؟ لا على ابيها ولا على - [01:18:23](#)

01:18:44 - زوجها عليها هي اذا قدرت